"تأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والمهارية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية"

أ.م.د جيهان حامد حندوق

المقدمة ومشكلة البحث :

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعة موجودة في معظم دول العالم، وهي ظاهرة تشغل كافة العاملين في الميدان التربوي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، كما أنها تأخذ من إدارات المدارس الوقت والجهد الكثير مما ينعكس سلبا على العملية التعليمية ، ويرى عكلة سليمان ، السيد أحمد ٢٠١٢ إن الوقوف على أشكال السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس يمثل خطوة هامة في معالجة هذا السلوك خاصة للتلاميذ ١١-١٢ سنة لأنهم يمرون بأصعب مرحلة انتقالية في عمرهم والتي تسمى بمرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة المبكرة والتي يحاول فيها التلاميذ التعبير بأساليب عديدة ومتنوعة من السلوك لتفريغ الطاقة الزائدة كل حسب قدراته البدنية والجسمية.

وترى شرين المصري ٢٠٠٦ (١٢) نقلا عن فرويد Freud أن الطاقة العدوانية يمكن تفريغها بأسلوب مقبول اجتماعياً من خـــلال أعمال أو ألعاب نشطة تقدم للأطفال ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات على أهمية دور اللعـــب في التنفيس الانفعالي، كدراسة منال أحمد ٢٠٠٢ (١٦) ، ودراسة فـــونو هـــورنر, Vaughn Horner 1995 (٢٧) ودراسة أندرسون ، أخرون ١٩٩٧ Anderson etal (٢٦) ، ومن المعروف أن المؤسسات التربوية والتعليمية كافة تسعى بشكل كبير للحد من هذا السلوك الاجتماعي السلبي في المدارس أو التخفيف من حدته ، وأكثر أشكال السلوك العدواني

أستاذ مساعد قسم مسابقات الميدان والمضمار كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق

انتشارا بين التلاميذ العدوان (البدني – اللفظي) كالضرب ، الركل ، العرقلة ، الشد ، التدافع ، والتشابك بالأيدي ، السب ، الشتم ، التلفظ بألفاظ بذيئة ، وعدم التعاون والمشاركة في اللعب الجماعي .

ومن خلال العرض السابق نجد أهمية الألعاب التفريغية في خفــض حدة الاضطربات والمشاكل السلوكية عند التلاميذ في هذة المرحلة ، وقد اتفق كلا من الخولي ٢٠٠٢ (٣) ، عزمي ١٩٩٦م (١٦) إن الرياضة المدرسية لها دورا هاما في إعداد النشء إعداد سليماً متكاملاً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، كما اثبتت دراسة عقيل خليل ناصر ٢٠١٣ (١٧) أن النشاط الرياضي المدرسي يسهم في الحد من مظاهر السلوك العدواني في المرحلة التأسيسية .

ومما تقدم ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس بمدرسة مبارك بن محمد (الحلقة الأولى) لاحظت سلوكيات سلبية غير مقبولة أثناء حصة التربية الرياضية مما يعيق تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المختلفة لتلاميذ الصف الخامس ، ولما كانت حصة التربية الرياضية وسيلة هامة في تطوير الطالب من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية لذلك دعت الحاجة إلى التفكير في موضوع الدراسة كمحاولة للتعرف على تأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والمهارية وعلاقتها بالسلوك العدواني للعينة قيد الدراسة ، كما أنها محاولة لتحقيق النمو الشامل والمتوازن ولتلبية احتياجات التلاميذ لإبراز طاقاتهم من خلال الأنشطة والمسابقات التعليمية المشوقة والجاذبة التي يتميز بها برنامج ألعاب القوى للأطفال ، حيث أن اكسابهم مستوى جيد من الصفات البدنية والمهارية قد يسهم في تعديل السلوكيات العدوانية الغير مقبولة ، وذلك من خلال تحفيز التلاميذ للعمل سويا بمبدأ روح الفريق الواحد ويساعدهم في ذلك إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة الفعالة في أنشطة البرنامج مع زملائهم في جو مــن الــود والطمأنينة المصحوب بالتسامح وعدم التهديد، بالفوز والخسارة

مما يتيح الفرصة الكاملـــة أمـــام جميع الأطفـــال بالمشاركة بصرف النظر عن المستوى البدني أو المهاري فالمتطلبات البدنية بسيطة لتحقيق الفوز الجماعي وليس الفردي ، الأمر الذي قد يساعد في التخفيف من حدة السلوك العدواني والتوتر والمـــشاعر غيـــر الـــسويه لديهم أثناء اللعب (٩).

ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذة الدراسة للوقوف على تأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والمهارية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث التعرف على تأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال على:

- بعض المتغيرات البدنية (القوة ،السرعة ، القدرة ، الرشاقة ، المرونة ، التحمل)
- تطوير المستوى الرقمي للمهارات (٦٠م عدو – الوثب الطويل – رمي كرة ٣٠٠جرام بطريقة الرمح)
- إيجاد العلاقة بين نسب التحسن في المتغيرات البدنية والمهارية وبين درجة السلوك العدواني.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في بعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في بعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين نسب التحسن لبعض المتغيرات البدنية والمهارية وبين درجة السلوك العدواني للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة **عقيل خليل ناصر** ٢٠١٣ (١٧) بعنوان : النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، لتحقيق ذلك استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (١٢٠) معلم من معلمي التربية الرياضية في مدارس المرحلة الابتدائية ، وقد أظهرت النتائج أن السلوك العدواني اللفظي هو أكثر انتشارا حيث كانت درجته أعلى من السلوك العدواني البدني الذي جاء بدرجة أقل وذلك خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .

٢- دراسة كلا من **عكلة سليمان ، أحمد جاسم** ٢٠١٢ (١٥) بعنوان : أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (١١-١٢) سنة . تكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ تم اختيارهم عشوائيا ، قد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي مقياس السلوك العدواني الذي أعده (الحديدي ٢٠٠٦) ، واسفرت النتائج على أن التلاميذ بأعمار (١١-١٢) سنة يتميزوا بالسلوك العدواني العالي خاصة العدوان المادي (الجسدي) فهو أكثر أشكال العدوان انتشارا بين التلاميذ يليه السلبي ثم اللفظي .

٣- دراسة **هشام الضمور ، وصبحي قبلان** ٢٠١٠ (٢٥) بعنوان : أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك . استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، تكونت العينة (١٦٥) طالبا، و(١٦٥) طالبة، تم تطبيق استبانة أداة لجمع البيانات إعداد الباحث. وقدأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه

المادي واللفظي، حيث بلغت نسبة السلوك العدواني المادي ٢.١٤ ونسبة السلوك العدواني اللفظي ٢.١٣ من أصل ٤ درجات. – وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني اللفظي والمادي بمعامل ارتباط ٠.٧٤ . وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج التربية الرياضية لتتمكن من استيعاب طاقات الطلبة، وتفريغها بشكل صحيح من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة غير الضارة، والتي تمكن الطلبة من المحافظة على اتزانهم الانفعالي.

٤- دراسة **أبوعيد** ٢٠٠٣ (١) بعنوان: أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي .

بلغت عينة الدراسة (٧١٧) طالبا وطالبة منهم (٣٥٦) طالبا ، (٣٦١) طالبة من المدارس الحكومية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني الذي أعده (حافظ وقاسم ١٩٩٣) ، وأسفرت النتائج إلى أن العدوان المادي أكثر انتشارا من العدوان السلبي اللفظي.

٥- دراسة **الصايغ** ٢٠٠١م (٥) بعنوان : " فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢سنة) . بلغت عينة الدراسة (٤٠) طالبا وطالبة من الأطفال الصم الذين تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة ، استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني ، والبرنامج المقترح الخاص بالأنشطة الفنية من إعداد الباحثة ، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني للأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة .

٦- دراسة **السقا** ١٩٩٩ م (٤) بعنوان : " أثر اللعب في حدة السلوك العدواني عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة " تكونت عينة البحث من (٨٤) طفلا وطفلة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، مقياس السلوك العدواني ، وبطاقة الملاحظة ، وإعداد برنامج إرشادي وقد توصلت نتائج الدراسة

إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي ولصالح الذكور عن الإناث ، وهذا يعني أن البرنامج المقترح له أثر في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية .

٧- دراسة **العمايرة**١٩٩١(٦) بعنوان : فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية . بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) سنة ، استخدم الباحث مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي المطور للبيئة الاردنية (جرار ١٩٨٣) كما استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصاح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج في خفض السلوك العدواني لعينة الدراسة .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وباستخدام القياس القبلي- البعدي للمجموعتين لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم تلاميذ الصف الخامس بمدرسة مبارك بن محمد – أبوظبي- دولة الإمارات العربية المتحدة والمسجلين للعام الدراسي ٢٠١٤ /٢٠١٥ وذلك لتدريس الباحثة لتلك المرحلة وقد بلغ عددهم (١٠٤) تلميذ تم استبعاد (٤) لإعذار طبية ، كما تم اختيار(٢٠) تلميذ بالطريقة العشوائية لإجراء التجربة الاستطلاعية ، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٨٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤٠) تلميذ لكل مجموعة ، حيث استخدمت المجموعة التجريبية برنامج ألعاب القوى للأطفال لتعليم التلاميذ

المهارات قيد البحث ، بينما استخدمت المجموعة الضابطة البرنامج التعليمي وفقا للمنهاج المدرسي المقرر باستخدام (الطريقة التقليدية)
ويوضح جدول (١) تصنيف مجتمع البحث .

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

البيان	العينة الكلية	عينة الدراسة الأساسية		العينة الاستطلاعية	المستبعدين
		المجموعة الضابطة	المجموعة الضابطة		
العدد	١٠٤	٤٠	٤٠	٢٠	٤
النسبة	%١٠٠	٣٨.٥	٣٨.٥	١٩.٢	٣.٨

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس لأفراد العينة الاساسية والاستطلاعية في كلا من المتغيرات التالية ، كما هو موضح في جدول (٢)

جدول رقم (٢)

تجانس عينة البحث في متغيرات البحث ن=١٠٤

المتغيرات	الصفة	الاختبارات	وحدة القياس	م	ع	معامل الالتواء
النمو	السن	النمو	سنة	٥11.0	.6880	-.062
	الطول		سنتيمتر	145.69	3.663	-.455
	الوزن		كجم	٨38.2	4.352	-.499
البدنية	السرعة	العدو ٣٠م من بداية متحركة	ثانية	١6.3	.3980	.576
	القوة	الجلوس من الرقود	تكرار	12.96	٩2.96	.108
	المرونة	ثني الجذع للأمام من الجلوس	سنتيمتر	٧11.7	٨4.61	-.127
	القدرة	الوثب العريض من الثبات	سنتيمتر	٤125.8	12.59	-.033
	الرشاقة	الجري المكوكي	ثانية	٦13.8	1.313	-.581
	الجلد العضلي	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	تكرار	١٥.٠٩	١.٠٨٩	٤٩٦-.
المهارية	العدو	العدو٦٠م	ثانية	٣9.3	.5764	.190
	الوثب	الوثب الطويل	سنتيمتر	2.86	.2907	.246
	الرمى	رمي كرة طبية ٣٠٠جم بطريقةالرمح	سنتيمتر	10.80	1.991	1.511
السلوكية	السلوك العدوانى	السلوك العدوانى	درجة	79.53	١10.35	-.282

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث فى المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (±٣) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالى طبيعى في متغيرات السن، والوزن، والطول، والمتغيرات البدنية،.المهارية،السلوكية.

تكافؤ العينة :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة وذلك في جمـــيع متغيرات الدراسة ويتضح ذلك من الجدولين رقم (٣)، (٤)

جدول رقم (٣)

التكافؤ بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات الانثروبومترية ن = ٨٠

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		م ف	ت
	م	ع	م	ع		
السن	11.00	.716	٣10.8	٩٦.63	.175	1.156
الطول	144.10	3.855	144.75	٧3.65	-.650	0.774
الوزن	39.75	٣3.19	39.50	٩3.35	.250	0.341

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٧٨ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى جميع المتغيرات الانثروبومترية .

جدول رقم (٤)

التكافؤ بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية ن= ٨٠

المتغيرات		الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		م ف	ت
				م	ع	م	ع		
البدنية	السرعة	العدو ٣٠م من بداية متحركة	ثانية	٨6.3	١.445	6.27	.3918	-.10325	1.101
	القوة	الجلوس من الرقود	تكرار	11.75	2.648	٣12.2	2.759	.47500	.785
	المرونة	ثني الجذع للأمام من الجلوس	سم	11.85	4.179	٣11.5	4.212	-.32500	.346
	القدرة	الوثب العريض من الثبات	سم	٣121.9	٣10.43	٨120.7	٦11.35	-1.1500	.472
	الرشاقة	الجري المكوكي	ثانية	٧13.8	٩1.21	14.22	٦1.021	.35700	1.420
	الجلد العضلي	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	تكرار	15.00	1.281	14.60	٢.810	-.40000	1.669
المهارية	العدو	العدو٦٠م	ثانية	9.27	.497	٥9.2	٣.766	-.02525	.175
	الوثب	الوثب الطويل	سم	٣2.8	٥.318	2.83	.3170	.00750	.106
	الرمى	رمي كرة طبية ٣٠٠جم بطريقة الرمح	سم	10.26	٨1.57	٣٠10.	٢1.516	.49300	.970
السلوكية	السلوك العدواني	السلوك العدوانى	درجة	80.15	٥10.29	81.00	10.313	.85000	.369

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٧٨ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى جميع المتغيرات قيد الدراسة .

القياسات و الاختبارات المستخدمة :

في ضوء تحديد متغيرات البحث قامت الباحثة بتحديد مجموعة من القياسات والاختبارات التي تقيس متغيرات البحث والتي أجمعت المراجع العلمية والأبحاث السابقة عليها وتم عرضها على الخبراء فى المجال الرياضى مرفق (٣) والجدول التالى يوضح آراء الخبراء حول هذه الإختبارات.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لأراء الخبراء حول الإختبارات البدنية المستخدمة ن=١٠

الصفة	الإختبارات	التكرار	النسبة المئوية
القدرة العضلية	الوثب العمودى من الثبات	٣	%٣٠
	الوثب العريض من الثبات	٧	%٧٠
المرونة	ثنى الجذع خلفاً من الوقوف	٢	%٢٠
	ثنى الجذع أماماً من الجلوس	٨	%٨٠
الرشاقة	الجري المكوكي ٤×١٠م	٨	%٨٠
	الجرى الزجزاجى بين الحواجز	٢	%٢٠
القوة العضلية	الجلوس من الرقود ٢٠ ثانية	٨	%٨٠
	الشد لأعلى على العقلة (للبنين)	٢	%٢٠
الجلد العضلي	ثني الذراعين من الانبطاح المائل (للبنين)	٩	%٩٠
	الانبطاح المائل من الوقوف	١	%١٠
السرعة	إختبار العدو ٥٠متر	٣	%٣٠
	العدو ٣٠متر من بداية متحركة	٧	%٧٠

يتضح من جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لاراء الخبراء حول الإختبارات البدنية المستخدمة حيث إرتضت الباحثة نسبة موافق ٧٠% فأكثر من أراء الخبراء وقد أسفر ذلك عن الإختبارات التالية:-

أدوات جمع البيانات :

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول (بالسنتيمتر)
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام)
- ساعة إيقاف
- مسطرة مدرجة
- استمارة خاصة بالسادة الأساتذة المساعدين في حصة التربية الرياضية ، كل معلمة تسجل لكل تلميذ في لائحة الأسماء نوع السلوكيات العدوانية التي يتصف به وعبارته (٢٤) أمام كل عبارة مقياس متدرج من خمس نقاط هي : دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، وأبدا . وتعطى قيم رقمية من ١ إلى ٥ لهذا التدرج . وهذا المقياس من شأنه أن يحدد نوع السلوك العدواني الذي يتصفون به ودرجته سواء كان السلوك العدواني لفظي أو بدني .
- **الاختبارات المستخدمة** :

١- العدو ٣٠م من بداية متحركة
٢- الوثب العريض من الثبات
٣- ثني الجذع أماما من الجلوس طولا
٤- الجلوس من الرقود ٢٠ ثانية
٥- الجري المكوكي ٤×١٠م
٦- ثني الذراعين من الانبطاح المائل
٧-مقياس السلوك العدواني مرفق (١)

-الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٤/٠٩/٠٨ وحتى ٢٠١٤/٠٩/١٥ وذلك على عينة البحث

الاستطلاعية وعددهم (٢٠) تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من داخل العينة الاساسية ذلك بهدف :

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- التأكد من مناسبة الاختبارات لأفراد عينة البحث .
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج وإجراء الاختبارات والقياسات والتغلب عليها.
- تجربة بعض وحدات البرنامج للتأكد من مناسبتها لعينة البحث
- تدريب المساعدات لتطبيق مقياس السلوك العدواني وتسجيل سلوكيات التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية بالاستمارة مرفق (١) .
- حساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة (الصدق والثبات)

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة :

- **ثبات وصدق الاختبارات:**

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقة على تلاميذ العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) تلميذ بفارق زمنى قدرة (٧) أيام وبنفس ظروف التطبيق الاول ، وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين كما هو موضح في جدولي (٦ ، ٧) .

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني فى المتغيرات البدنية

ن = ٢٠

المتغيرات		القياس الاول		القياس الثاني		ر	الصدق الذاتى	الدلالة
		م	ع	م	ع			
البدنية	السرعة	6.29	.375	٩6.2	.376	*1.00	*1.000	دال
	القوة	16.25	.444	16.30	.470	*.882	*0.939	دال
	المرونة	11.90	5.54	11.90	5.533	*.998	*0.998	دال
	القدرة	140.55	1.637	140.60	1.635	*.912	*0.954	دال
	الرشاقة	13.04	1.699	13.02	1.612	*.987	*0.993	دال
	الجلد	16.05	.2236	٥16.0	٥.224	*.999	*0.999	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٥ ودرجة حرية ١٨=٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات قد انحصرت ما بين (0.939،1.000) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات المتغيرات البدنية.،كما تم ايجاد الصدق الذاتى حيث انحصرما بين(0.954-1.000).وهى مؤشرات عالية.

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني فى المتغيرات المهارية والسلوكية ن=٢٠

المتغيرات		القياس الاول		القياس الثاني		ر	الصدق الذاتى	الدلالة
		م	ع	م	ع			
المهارية	العدو	9.5570	.01342	9.5565	.02661	*.942	*0.97	دال
	الوثب	2.9800	.13707	2.9700	.13119	*.975	*0.98	دال
	الرمى	10.6855	.02012	10.6510	.15454	*.992	*0.99	دال
السلوكية	السلوك العدوانى	80.1500	10.42908	78.9500	10.08112	*.961	0.98*	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٥ ودرجة حرية ١٨=.٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات قد انحصرت ما بين (.992،.975)وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات المتغيرات المهارية والسلوكية.،كما تم ايجاد الصدق الذاتى حيث انحصرما بين(0.97-0.99).وهى مؤشرات عالية.

البرنامج المقترح :

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث راعت الباحثة المتطلبات النفسية والبدنية التي تحتاج إليها هذه المرحلة السنية .

أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح :

- مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- تميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- استثارة دوافع التلاميذ للتعلم .
- حسن توزيع العمل بين النشاط والراحة.
- مراعاة توفير المكان والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- مراعاة أن يتحقق الشعور بالسعادة والتشويق والمغامرة.
- الخروج عن النمط التقليدي للتنافس الفردي وذلك بوضع تدريبات جماعية تعتمد على مبدأ الفريق الواحد.

تقنين البرنامج التعليمي المقترح :

في ضوء ما أشارت إليه المراجع العلمية وآراء الخبراء والدراسات المرتبطة قامت الباحثة بتصميم البرنامج المقترح مرفق (٢) وفقا للخطوات التالية :

- **أهداف البرنامج** :

في ضوء موضوع البحث وفي سبيل تحقيق الأهداف أعدت الباحثة البرنامج المقترح بهدف التعرف على فاعلية البرنامج باستخدام النماذج التعليمية لألعاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

- **التوزيع الزمني للبرنامج** :

يتكون البرنامج من (١٢) أسبوع مقسم إلى (٢٤) وحدة تعليمية بواقع ٢ حصة كل أسبوع ، زمن الوحدة التعليمية (الدرس) ٤٥ ق وتشمل الوحدة التعليمية على الأجزاء التالية :

الجزء التهيدي (١٠ق) مقسم إلى :

- فترة الإحماء (٥ق)
- تمرينات عامة لجميع أجزاء الجسم ، إطالة للعضلات بمصاحبة الموسيقى .
- الإعداد البدني (١٠ق)
- تمرينات لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة بالمهارات قيد الدراسة .

الجزء الرئيسي (٢٥ق) مقسم إلى :

- النشاط التعليمي (١٥ق) : تستخدم النماذج التعليمية الخاصة ببرنامج ألعاب القوى للأطفال والمرتبطة بنفس شكل الأداء للمهارات قيد الدراسة
- النشاط التطبيقي (١٠ق) : تدريبات خاصة بالمهارات (قيد الدراسة) تنظم في مجموعات (كمسابقات للفرق) على شكل ألعاب وتحسب

المشاركات الفردية للمسابقات (العدو – الوثب – الرمي) في نتيجة الفريق ككل مما يعزز قيمة اشتراك كل طفل في المسابقة.

الجزء الختامي (٥ق) :

تمرينات تهدئة ، استرخاء إعلان نتائج الفرق وتعزيز السلوكيات المرغوبة .

تطبيق التجربة الأساسية :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تطبيق تجربة البحث :

اجراءات البحث		التاريخ
الدراسة الاستطلاعية	التطبيق الأول	٢٠١٤/٠٩/٠٧
	التطبيق الثاني	٢٠١٤/٠٩/١٤
التجربة الاساسية	القاسات القبلية	١٥-٢٠١٤/٠٩/١٧
	تطبيق البرنامج	١٨/ ٠٩ إلى ٢١/١٢/ ٢٠١٤
	القياسات البعدية	٢٢-٢٠١٤/١٢/٢٤

أولا : القياسات القبلية .

أجرت الباحثة القياسات القبلية لكل من الاختبارات البدنية والمهارية ، واختبار السلوك العدواني على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في النصف الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ في الفترة من ١٥-٢٠١٤/٠٩/١٧ وذلك في المتغيرات قيد البحث للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث .

ثانيا : تطبيق تجربة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام تدريبات ألعاب القوى للأطفال في الجزء الرئيسي لدرس التربية الرياضية في الفترة من ٢٠١٤/٠٩/١٨ إلى ٢٠١٤/١٢/٢١ على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة لمدة (١٢) أسبوع ، وذلك بواقع (٢) حصة أسبوعيا ، وبمجموع (٢٤) وحدة تعليمية زمن الوحدة (٤٥ق) ووفقا للخطة الزمنية

لقسم الأنشطة بمجلس أبوظبي للتعليم ، استغرق تدريـــس المهارات قيد البحث (العدو ، والوثب الطويل ، ورمي الكرة الطبية بطريقة الرمح) تقسم المهارات على عدد ٨ حصص لكل مهارة في حين قامت الباحثة بتثبيت الجزء التمهيدي والجزء الختامي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

ثالثا: القياسات البعدية :-

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق الوحدات التعليمية باستخدام تدريبات برنامج ألعاب القوى للأطفال بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على المستوى البدني والمهاري والسلوك العدواني للعين قيد البحث ، وذلك في الفترة من ٢٢-٢٠١٤/١٢/٢٤ وبنفس الشروط والظروف التي سبق تطبيقها على المجموعتين .

المعالجات الإحصائية :-

تم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة رقم (١٥) في المعالجات الاحصائية وقد اشتملت على العمليات التالية :

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية.
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط لبيرسون
- T .test
- النسب المئوية

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : عرض النتائج :

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية ن = ٤٠

المتغيرات	الصفات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ت	نسب التحسن %
		م	ع	م	ع			
البدنية	السرعة	٨6.3	.445	5.63	.264	.738	*14.091	11.58%
	القوة	11.75	2.64	15.60	.928	-3.85	*13.281	32.76%
	المرونة	11.85	4.17	14.17	3.23	-2.22	*5.378	19.57%
	القدرة	121.92	10.43	138.90	7.14	-16.97	*-9.821	13.92%
	الرشاقة	13.86	1.21	11.67	1.008	2.196	*11.811	15.80%
	الجلد العضلي	15.00	1.281	16.60	2.560	-1.600	*3.863	10.66%
المهارية	العدو	9.27	.497	7.62	1.04	1.644	*9.637	6.79%
	الوثب	2.82	.318	3.80	.436	-.975	*27.252	34.75%
	الرمى	10.26	1.577	15.37	2.16	-5.114	*15.862	49.81%
السلوكية	السلوك العدوانى	80.15	10.29	58.57	4.24	21.57	*15.296	26.92%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٣٩ =٢.٠٣

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي في المتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية ،كما تراوحت نسب التحسن مابين(6.79%،49.81%)

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية ن=٤٠

المتغيرات	الصفات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ت	نسب التحسن%
		م	ع	م	ع			
بدنية	السرعة	6.27	٢.39	6.1232	٦.318	.1507	*3.175	2.39%
	القوة	٣12.2	2.759	12.4000	2.734	-.1750	*2.876	1.47%
	المرونة	٣11.5	4.212	11.4250	3.529	.1000	.364	0.86%
	القدرة	٨120.7	5٦11.3	121.0250	11.164	-.2500	1.433	0.20%
	الرشاقة	14.22	٢1.02	14.1877	1.090	٣.036	1.073	0.28%
	الجلد	14.60	.810	14.9250	1.141	-.3250	*3.340	2.19%
مهارية	العدو	٥9.2	.766	9.0180	.7094	.2287	*4.956	2.48%
	الوثب	2.83	.317	3.0372	.3109	-.2032	*3.592	7.06%
	الرمى	٣٠10.	1.516	11.5255	2.290	- 1.2295	*3.963	11.96%
السلوكية	السلوك العدوانى	81.00	10.31	٣80.5	9.956	.4750	1.773	0.59%

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩ = ٢.٠٣

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى المتغيرات البدنية والمهارية.ماعدا (المرونة، القدرة ،الرشاقة، السلوك العدوانى)غير دالة إحصائيا،كما تراوحت نسب التحسن مابين (٠.٢٠%، 11.96%).

جدول رقم (١٠)
دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية ن=٨٠

المتغيرات		التجريبية		الضابطة		م ف	ت	نسب التحسن %
		م	ع	م	ع			
البدنية	السرعة	٤5.6	.26437	٣6.1	.31857	.48450	*7.402	8.70%
	القوة	15.60	.92819	12.40	2.7344	-3.2000	*7.009	20.51%
	المرونة	٩14.1	٤3.23	٣11.4	٣3.529	-2.6500	*3.649	19.41%
	القدرة	138.90	٧7.149	٣121.0	11.1642	-17.8750	*8.527	12.87%
	الرشاقة	11.67	1.008	٩14.1	٢1.090	2.51725	*10.722	21.50%
	الجلد	16.60	2.560	٣14.9	1.141	-1.6750	*3.780	10.5%
المهارية	العدو	٣7.6	1.0452	٢9.0	.70942	1.39075	*6.963	18.24%
	الوثب	3.80	.4366	٤3.0	.31094	-.76475	*9.024	20.10%
	الرمى	٨15.3	2.168	٣11.5	2.2907	-3.84950	*7.719	28.10%
السلوكية	السلوك العدوانى	٨58.5	4.248	٣80.5	9.956	21.950	*12.825	37.64%

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٧٨ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية لصالح المجموعة التجريبية كما تراوحت نسب التحسن مابين(8.70%،37.64%).

جدول رقم (١١)

معاملات الارتباط فى القياسات البعدية للمجموعة التجريبية بين المتغيرات البدنية والمهارية والسلوكية ن = ٤٠

المتغيرات	السرعة	القوة	المرونة	القدرة	الرشاقة	الجلد	العدو	الوثب	الرمى	السلوك العدوانى
السرعة	1	-.323(*)	.796(**)	-.200	.875(**)	-.496(**)	.571(**)	.604(**)	-.410(**)	.749(**)
القوة	-.323(*)	1	-.449(**)	.419(**)	-.328(*)	.578(**)	-.710(**)	-.423(**)	.644(**)	.649(**)
المرونة	.796(**)	-.449(**)	1	-.268	.704(**)	-.524(**)	.726(**)	.805(**)	-.641(**)	.869(**)
القدرة	-.200	.419(**)	-.268	1	-.228	.665(**)	-.590(**)	-.415(**)	.675(**)	.471(**)
الرشاقة	.875(**)	-.328(*)	.704(**)	-.228	1	-.609(**)	.592(**)	.641(**)	-.396(*)	.741(**)
الجلد	-.496(**)	.578(**)	-.524(**)	.665(**)	-.609(**)	1	-.758(**)	-.698(**)	.657(**)	.719(**)
العدو	.571(**)	-.710(**)	.726(**)	-.590(**)	.592(**)	-.758(**)	1	.787(**)	-.777(**)	.937(**)
الوثب	.604(**)	-.423(**)	.805(**)	-.415(**)	.641(**)	-.698(**)	.787(**)	1	-.679(**)	.837(**)
الرمى	-.410(**)	.644(**)	-.641(**)	.675(**)	-.396(*)	.657(**)	-.777(**)	-.679(**)	1	.736(**)
السلوك العدوانى	.749(**)	-.649(**)	.869(**)	-.471(**)	.741(**)	-.719(**)	.937(**)	.837(**)	-.736(**)	1

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٥ ودرجة حرية ٣٨=٠.٣٢٥

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث قد انحصرت ما بين (٤٧١.-937.) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية وهى مؤشرات عالية.

جدول رقم (١٢)
معاملات الارتباط فى القياسات البعدية للمجموعة الضابطة بين المتغيرات البدنية والمهارية و السلوكية ن=٤٠

المتغيرات	السرعة	القوة	المرونة	القدرة	الرشاقة	الجلد	العدو	الوثب	الرمى	السلوك العدوانى
السرعة	1	-.407(**)	-.021	.034	.043	-.050	-.241	-.549(**)	-.457(**)	.367(*)
القوة	-.407(**)	1	.322(*)	-.077	.276	.676(**)	.091	.713(**)	.879(**)	-.343(*)
المرونة	-.021	.322(*)	1	.109	.146	.626(**)	-.016	-.030	.226	.255
القدرة	.034	-.077	.109	1	-.029	.042	-.157	-.077	-.070	.162
الرشاقة	.043	.276	.146	-.029	1	.293	-.378(*)	-.023	.147	.139
الجلد	-.050	.676(**)	.626(**)	.042	.293	1	.003	.157	.583(**)	-.021
العدو	-.241	.091	-.016	-.157	-.378(*)	.003	1	.127	.359(*)	-.285
الوثب	-.549(**)	.713(**)	-.030	-.077	-.023	.157	.127	1	.593(**)	.337(*)
الرمى	-.457(**)	.879(**)	.226	-.070	.147	.583(**)	.359(*)	.593(**)	1	.521(**)
السلوك العدوانى	.367(*)	-.343(*)	.255	.162	.139	-.021	-.285	-.337(*)	-.521(**)	1

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٥ ودرجة حرية ٣٨=٠.٣٢٥

يتضح من جدول (١٢) وجود ارتباط دال احصائيا بين السلوك العدوانى وكل من المتغيرات (السرعة، القوة ، الوثب ، الرمى)

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج :

ستقوم الباحثة بعرض وتفسير النتائج تبعا لأهداف وفروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في بعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

أشارت نتائج الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لأفراد عينة البحث التجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية وكذلك في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٦.٧٩% - ٤٩.٨١%)

وهذا يعني أن الفترة الزمنية للبرنامج المقترح كانت كافية لتعليم وتنمية الصفات البدنية والمهارية قيد البحث بالإضافة إلى خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ عينة البحث التجريبية .

وتعزو الباحثة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق إلى المتغير التجريبي وهو الذي يتمثل فـــــي البرنامج المقترح حيث دمجت الباحثة بين خطوات التدرج لتعلم المهارات (قيد البحث) ، وبين النماذج التعليمية لمسابقات ألعاب القوى للأطفال وهو الأمر الذي قد ساعد في خلق جوا من الاهتمام و الانتباه والإثارة والتشويق لدى التلاميذ ، حيث اشتملت أنشطة البرنامج التعليمي على ألعاب تزود التلاميذ بفرصة التدريب على بعض المهارات الأساسية لألعاب القوى (العدو، الوثب ، الرمي) وتستوعب طاقاتهم وتفرغها بشكل صحيح مما أثر إيجابيا على المستوى البدني والمهاري ، وخفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة البحث التجريبية ، واتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد سعيد (٢١) ١٩٩٦ أنه لايمكن إحداث تغيير في المتعلم أثناء تعليم المهارات بدون خلق بيئة تعليمية مناسبة وإيجاد الوسائل المحفزة للتعلم والتي تتناسب مع قدراته وتشبع احتياجاته بدنيا ومهاريا ونفسيا .

كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لصالح القياس البعدي وبنسب تحسن وصلت إلى ٢٦.٩٢% وترجع الباحثة ذلك إلى استخدام برنامج ألعاب القوى للأطفال بما يحتوي من مسابقات متنوعة تتيح الفرصة للتنافس النبيل ، وتنمية روح العمل الجماعي حيث تؤدى جميع المسابقات في صورة فرق تسجل النتيجة شاملة من مجهود الفرق ككل مما كان له الأثر الإيجابي في الإحساس بأهمية مشاركة التلاميذ الفردية وتقبل كل واحد لمشاركة الآخر علاوة على أن المتطلبات البدنية سهلة بصرف النظر عن المستوى البدني والمهاري للتلميذ ، وقد اتفق ذلك مع ما جاء به شارلز جوزولي ٢٠٠٦ (١٠) إن برنامج ألعاب القوى للأطفال هو عامل مفيد لدمج الأطفال داخل المجتمع ، حيث ان مسابقات الفرق التي

يشارك فيها الجميع هي فرصة لتقبل الفروق الفردية التي بينهم بالأضافة إلى أنها عنصر دفع وتحفيز للأستمرار في الأداء دون الشعور بالتعب نتيجة احساسهم بإمكانية الفوز كفريق مما ينعكس أثره على المستوى البدني والمهاري نتيجة للتكرار والممارسة بما يفرغ طاقاتهم واحتياجاتهم النفسية في هذة المرحلة .

كما اتفقت نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة كل من عقيل خليل ٢٠١٣ (١٧)، هشام الضمور، آخرون ٢٠١٢ (٢٥)، عكلة سليمان ٢٠١٢ (١٥)، شيرين المصري ٢٠٠٦ (١٢) ، السقا ١٩٩٩ (٤) على أهمية دور الأنشطة والبرامج الرياضية والاجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس لجميع الفئات العمرية وضرورة توفير البرامج التي تراعي مراحل النمو والاحتياجات النفسية والبدنية والعقلية والاجتماعية .

– توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في بعض المتغيرات البدنيـــة والمهاريـــة والســـلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أشارت نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى بعض المتغيرات البدنية لصالح القياس البعدي في الاختبارات البدنية والمهارية (السرعة ، القوة ، الجلد العضلي ،العدو ٦٠م ، الوثب الطويل ، رمي الكرة الطبية بطريقة الرمح) بينما جاءت اختبارات (الرشاقة ، المرونة ، القدرة ، السلوك العدواني) غير دالة إحصائيا ، كما تراوحت نسب التحسن مابين (٠.٢٠%، 11.96%).

وتعزو الباحثة تلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير البرنامج التقليدي لتعليم المهارات قيد الدراسة ، حيث تم تطبيق البرنامج المقرر حسب المنهج للمرحلة الابتدائية ، والذي استمر مدة ١٢ أسبوع بواقع حصتين في الاسبوع أي ٢٤ وحدة تعليمية مقسمة إلى ٨

وحدات تعليمية لكل مهارة (العدو ، الوثب ، الرمي) الأمر الذي أثر بشكل إيجابي في بعض المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ولكن بفروق بسيطة ، وهذا ما أظهرته نسب تحسن ضعيفة حيث تراوحت مابين(٠.٢٠%، 11.96%) كما أرجعت الباحثة نسب التحسن إلى قدرة المعلمة على شرح المهارات قيد البحث و أداء النموذج الحركي من قبل المعلمة ، و الممارسة و التكرار من جانب التلميذ مع تصحيح الأخطاء الأمر الذي يوفر للطالب فرصة جيدة للتعلم وفهم المراحل الفنية للأداء لتطبيق المهارات بطريقة صحيحة مما أُثر إيجابيا على المستوى المهاري للتلاميذ .

وتتفق تلك النتائج مع كل من محمد عثمان (٢٢) ، بسطويسي أحمد ١٩٩٧ (٨) أن اكتساب التكنيك (طريقة الأداء) الجيد يعمل على تقدم المستوى الرقمي للمهارات خصوصا عند تعلم الشكل الأولي للأداء بغرض اكتساب التصور الصحيح للأداء الحركي مما يقلل من الحركات الزائدة التي تعمل على إعاقة الحركة ومن ثم تطوير السرعة أو المسافة .

وجدير بالذكر أنه لم تكن هناك دلالة إحصائية في المتغيرات (المرونة، القدرة ،الرشاقة ، والسلوك العدواني) وهذا يعني أن المنهج المقرر للمهارات قيد البحث يركز على الجانب المهاري أكثر من الجانب البدني والسلوكي مما يعني أن حصة التربية الرياضية وما تحويه من أنشطة ومتغيرات تعمل كمثيرات لظهور السلوك العدواني بشكل عام سواء كان لفظيا أو بدنيا، حيث حققت نسبة تحسن ٠.٥٩% وهذا نتيجة للأهتمام بمخرجات التعلم المهارية التي تؤدي إلى إحساسهم بالفشل عند أداء المهارات المطلوبة بمعايير أداء عالية ودون الاهتمام باحتياجات التلاميذ النفسية والبدنية والاجتماعية الأمر الذي أدى إلى ظهور السلوكيات السلبية الغير مرغوبة والتي تؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي داخل الحصة، مما ينعكس أثره على مستوى الأداء ، وقد تظهر هذه السلوكيات السلبية نتيجة لمحاولة التلاميذ التعبير بأساليب متنوعة ومتعددة لتفريغ الطاقة الزائدة خاصة أنهم يمرون

بمرحلة انتقالية في عمرهم والتي تسمى بمرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة المبكرة وهذا ما يؤكده كلا من عكلة سليمان ٢٠١٢ (١٥) ، الزعبي ٢٠٠٤ (٧) أن مايصدر عن التلميذ من سلوك عدواني ، هو انعكاس لتأثير مجموعة من العوامل والمثيرات المحيطة بالطفل ، بالتالي ترى الباحثة أن السلوك العدواني جاء غير دال نتيجة عدم اشباع حاجات ورغبات التلاميذ في هذة المرحلة وعدم توظيف لطاقاتهم البدنية والنفسية داخل أنشطة الدرس المقرر.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث أن المجموعتين متكافئتين في جميع المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني كما تراوحت نسب التحسن مابين(8.70%،37.64%).

لذلك فإن الباحثة تعزو الدلالة الإحصائية لتلك الفروق إلى المتغير التجريبي وحده و الذي يتمثل في استخدام برنامج ألعاب القوى للأطفال ، وفي ضوء نتائج البحث يتبين أن كلا من البرنامج التقليدي المقرر بالمنهج و البرنامج المقترح لألعاب القوى للأطفال لهما تأثير إيجابي على تعلم مهارات العدو ٦٠ ، الوثب الطويل ، ورمي كرة طبية ٣٠٠جم بطريقة الرمح .

كما تعزو الباحثة أيضا ذلك التقدم بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى أسلوب المعلمة في التدرج وفي توصيل المعلومات الخاصة بالأداء الحركي اللازم للمهارات حسب المنهج المقرر للمرحلة الابتدائية ، وقيد

البحـــث للمجموعة الضابطة والتكرار والتدريب من جانب المتعلمين مع تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة .

كما ويتفق كلا من محمد علاوي ١٩٩٢م (١٩) ، عادل عبد البصير ١٩٩٩م (١٣) ، عصام عبد الخالق ٢٠٠٠م (١٤) على أن التدريب المنتظم و المستمر يؤدي إلى رفع المستوى البدني والمهاري للمبتدئين ولفترة لا تقل عن ١٢ وحدة تدريبية .

وترجع الباحثة تقدم أفراد عينة المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى استخدام برنامج ألعاب القوى للأطفال حيث ساعد على إثارة اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل ، حيث وفر البرنامج مداخل جديدة لإكتساب المهارات البدنية والمهارية والسلوكية عن طريق اللعب بما يتناسب مع قدرات واحتياجات التلاميذ ، مما أثر بشكل إيجابي في المستوى البدني والمهاري والسلوكي وقد ظهر ذلك في نتائج نسب التحسن لتلك المتغيرات حيث تراوحت مابين (٨.٧٠%،٣٧.٦٤%)

كما أظهرت نتائج البحث وجود نسب تحسن في مستوى السلوك العدواني ٣٧.٦٤% وهي أعلى نسبة تحسن للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي مما يشير إلى خفض السلوك العدواني لعينة البحث التجريبية وتعزو الباحثة نسب التقدم الإيجابي للسلوك العدواني للبرنامج التعليمي وبما يحتويه من قيم وأساليب تحس على النظام ، والتعاون واحترام الآخرين، واتباع النظم والقوانين بالإضافة إلى الثناء والتحية لجميع المشاركين الأمر الذي كان له الأثر الإيجابي على عينة البحث التجريبية في تقليل نسبة السلوكيات العدوانية الغير مرغوبة بالدرس.

– توجد علاقة ارتباطية بين نسب التحسن لبعض المتغيرات البدنية والمهارية وبين درجة السلوك العدواني للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٥ بين المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (٤٧١.-937.) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية وهى مؤشرات عالية.

مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى البدني والمهاري لعينة البحث التجريبية كلما انخفض مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ومن هنا ترى الباحثة أن السلوك العدواني هو ظاهرة وقتية ترتبط بالحالة الموجود داخل الدرس فكلما كان محتوى الدرس شيق وممتع ويتميز بأنشطة متنوعة محببة للطلاب، ومسابقات موجه بشكل إيجابي نحو المتنافس كلما أثار ذلك اهتمامهم ودافعيتهم نحو التعلم والمشاركة الايجابية في الدرس الأمر الذي ينعكس على تعديل السلوكيات السلبية وبناء وترسيغ السلوكيات الايجابية وتعزيزها أثناء الدرس.

وذلك ما أشار إليه محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين ٢٠٠٠ (٢٠) أن العدوان يمكن ان يفسر على أنه حالة انتقالية أو وقتية لدى الفرد وتختلف في شدتها وتتغير من وقت لآخر تبعا للمواقف المتعددة التي يتعرض إليها الفرد.

كما أشار أسامة راتب ١٩٩٧ (٢) إلى أن السلوك العدواني مكتسب ويمكن تعديله، ومن ثم فان التدعيم السلبي للسلوك العدواني يؤدي إلى نقصانه ، وهذا ماتفق مع نتائج الدراسة الحالية أن البرنامج المقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال قد أدى إلى تحسن مستوى التلاميذ في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث وبالتالي أدى إلى إنخفاض مستوى السلوك العدواني لعينة البحث التجريبية نتيجة لتأثير البرنامج .

كما ويتضح من الجدول رقم (١٢) وجود علاقة ارتباط عند مستوى معنوية ٠.٥ بين السلوك العدوانى وكل من بعض المتغيرات البدنية والمهارية (السرعة،القوة،الوثب،الرمى). ارتباط دال احصائيا

وتعزو الباحثة هذا الارتباط نتيجة البرنامج التقليدي لتعليم المهارات قيد الدراسة ، حيث أنعكس التحسن في تلك المتغيرات على انخفاض مستوى السلوك العدواني . في حين جاءت بعض المتغيرات غير مرتبطة (كالمرونة، القدرة، الرشاقة، الجلد، العدو)، وترى الباحثة أن النتائج جاءت غير حاسمة بالنسبة لعلاقة السلوك العدواني بالمتغيرات البدنية والمهارية حيث جاءت العلاقة دالة إيجابيا لعنصري (السرعة ، القوة ، الوثب والرمي) بينما جاءت غير دالة وبطريقة سلبية للمتغيرات (المرونة ، الرشاقة ، القدرة ، الجلد ، العدو٦٠م) مما يؤكد وجود قصور ونقاط ضعف بالبرنامج التقليدي، كما ترجع الباحثة ذلك إلى أن التلاميذ يختلفون فيما بينهم في شدة الاستثارة والغضب عند الاحساس بالفشل او الاحباط نتيجة عدم القدرة على القيام بالمهام البدنية والمهارية المطلوبة في الدرس وهذا يعني أن السلوك العدواني يزيد في مهارة العدو نتيجة عدم الفوز مما يزيد من مشاعر الغضب وبالتالي يظهر السلوك العدواني سواء كان لفظي أو بدني في تلك المسابقات أثناء الدرس كالدفع والعرقلة والسب ، ذلك بالأضافة إلى زيادة السلوك العدواني نتيجة لضعف اللياقة البدنية لدى الطلاب في تلك المرحلة ، كما يمكن أن تكون تفريغ للطاقة الزائدة كل على حسب قدراته البدنية والجسمية . وقد أكدت نتائج دراسة عكلة سليمان ٢٠١٢ (١٥) أنه يتميز تلاميذ الفئة العمرية (١١-١٢) سنة بأنهم من ذوي السلوك العدواني العالي وان أكثر أشكال السلوك العدواني انتشارا بينهم العدوان البدني ثم اللفظي .

كما اتفقت نتائج الدراسة مع كل من أسامة راتب ١٩٩٧ (٢) ، ثائر رشيد ٢٠٠٤ (٩) ، شايع عبد الله مجلي ٢٠١٠ (١١) ، عقيل ٢٠١٣ (١٧) ، مي علي عزيز ٢٠٠٩ (٢٤)

في أن كثير من السلوكيات السلبية، الكامنة في نفوس الطلاب، تظهر بشكل واضح أثناء ممارسة الرياضة، فالطاقات المكبوتة ، نتيجة ضغط الأسرة أو المدرسة يفرغها التلاميذ في تصرُّفات سلوكية متعددة وغير

مرغوبة مثل الركل، والدفع، والعرقلة، والضرب، والشد، والتشابك بالأيدي، أو بالأدوات، أو بالعدوان الكلامي، كالشتم والتهديد والتجريح والوعيد، أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل، أو الامتناع عن رد السلام، أو النظر بازدراء، وعدم المُشاركة أو التعامل مع مجموعة مُعيَّنة فإن مثل هذه السلوكيات، هي أعراض نفسية، يُمكن للمعلِم الخبير، بمشاركة الأخصائي في المدرسة، تشخيصها، ومن ثم التدخُّل للتعامل معها، سواء أثناء الحصة، أو بمواصلة المتابعة في الحصص التالية، إلى أن تزول هذه الظاهرة السلوكية غير السوية .

وبالتالي وبناءا على العرض السابق لنتائج البحث وتفسيرها توصلت الباحثة إلى أن برنامج ألعاب القوى للأطفال كان له تأثير إيجابي على كل من المتغيرات البدنية والمهارية بالإضافة إلى خفض مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وطبقا للفترة الزمنية التي تم فيها تنفيذ البرنامج توصلت الباحثة إلي الاستنتاجات التالية :

١- إن البرنامج التقليدي الحالي المطبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية لم يكن له أثر ملموس في بعض المتغيرات البدنية وكذلك السلوك العدواني حيث ساهم بشكل إيجابي فى كل من السرعة والقوة ومهارات العدو ، الوثب ، الرمي بينما لم يكن له تأثير في خفض السلوك العدواني .

٢- ساهم البرنامج التعليمى باستخدام ألعاب القوى للأطفال في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث بشكل إيجابي بالإضافة إلى خفض السلوك العدواني لتلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

٤- وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين نسب التحسن للمستوى البدني والمهاري وبين السلوك العدواني في الاتجاه الإيجابي لعينة البحث التجريبية .

التوصيات :

١- ضرورة وضع البرامج والمناهج الرياضية المدرسية بما يتناسب مع مراحل النمو والاحتياجات النفسية ، البدنية ، العقلية ، الاجتماعية لاكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات باستخدام الأساليب الحديثة.

٢- العمل على تطوير الأنظمة واللوائح التي تتعلق بحصة التربية الريضية من أجل خلق معيار يساعد على ضبط سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها .

٣- نشر الوعي بين تلاميذ المدارس حول مفهوم المنافسات الرياضية ومساعدتهم في التعامل مع حالات الفوز والخسارة بوصفها قيمة مجتمعية وظاهرة لها أثارها الايجابية والسلبية وتوجيههم نحو اكتساب خبرات سلوكيات إيجابية أثناء ممارسة النشاط الرياضي .

٤- زيادة عدد حصص التربية الرياضية والاهتمام بالنشاط الرياضي الداخلي والخارجي الأمر الذي يساعد في تخفيف حدة الانفعالات وتفريغ الطاقات الزائدة عند التلاميذ .

٥- ضرورة توافر كفاءات إرشاد نفسي في المدارس الابتدائية .

٦- تصميم ميادين لعب دائمة في المدرسة يتم من خلالها امتصاص الطاقة الزائدة عند الأطفال لتخفيف سلوكهم العدواني .

٧- تصميم مقياس للتنبؤ بالسلوك العدواني للأطفال وتطبيقه في جميع مدارس المرحلة الابتدائية كمحاولة للتعرف والاكتشاف المبكر لهذة الظاهرة والعمل على تجنب انتشارها بين طلبة المدارس.

المراجـــع

١- **أبوعيد ، مجاهد حسن :** أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ، رسالة دكتوراه ،جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٤م.

٢- **أسامة كامل راتب :** علم نفس الرياضة (المفاهيم – التطبيقات) ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٧م

٣- **الخولي ، أمين :** أصول التربية البدنية والرياضية – المهنة والإعداد المهني ج٢،ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠٢م .

٤- **السقا ، صباح :** العدوان واللعب ، دراسة تجريبية عن أثر اللعب في حدة السلوك العدواني عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق-١٩٩٩م .

٥- **الصايغ ، فالنتينا وديع سلامة :** فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢سنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان -٢٠٠١م .

٦- **العمايرة ، أحمد عبد الكريم:** فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعيـــة في خفض السلوك العدواني لدى الصفـــوف الابتدائيـــة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية -١٩٩١م .

٧- **الزغبي ،حسين محمد :** أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ،كلية الدراسات التربوية العليا – جامعة عمان العربية – الأردن– ٢٠٠٤ م.

٨- **بسطويسي أحمد :** سباقات المضمار ومسابقات الميدان ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧م

٩- **ثائر رشيد حسن ، عدنان جواد خلف :** تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء – مجلة علوم الرياضة العدد الأول – ٢٠٠٩م

١٠- **شارلز جوزولي ، ترجمة المالك الهبيل :** المرشد التطبيقي لألعاب القوى للأطفال – الاتحاد الدولي لألعاب القوى – الطبعة الثانية – ٢٠٠٦م – ص٦-٨.

١١- **شايع عبد الله مجلي** : تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة – مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٩- العدد الأول – ٢٠١٣

١٢- **شرين عبد الله المصري :** فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غيرىمنشورة، كلية التربية جامعة عين شمس بالاشتراك مع البرنامج المشترك بكلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين، غزة- ٢٠٠٦ .

١٣- **عادل عبد البصير :** التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،١٩٩٩م .

١٤-**عصام عبد الخالق :** التدريب الرياضي نظريات – تطبيقات ، الطبعة العاشرة ، دار المعارف ، الإسكندرية ،٢٠٠٠م .

١٥-**عكلة سليمان ، أحمد جاسم :** أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (١١-١٢) سنة ، بحث منشور ،مجلة علوم التربية الرياضية – العدد الثاني- المجلد الخامس ، ٢٠١٢م .

١٦-**عزمي، محمد:** أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعرف ، الاسكندرية ١٩٩٦م .

١٧- **عقيل خليل ناصر:** النشاطات المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني . مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية – المجلد ٢٢ – العدد ٥ : ٢٠١٤م .

١٨- **قدادة شوقي :** ممارسة الانشطة البدنية الرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الاحداث في خطر معنوي – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية العلوم الانسانسة والاجتماعية -جامعة محمد خيضر – الجزائر – ٢٠١٠

١٩- **محمد حسن علاوي :** علم التدريب الرياضي ، الطبعة الثانية عشر، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٢م

٢٠- **محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان :** القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ط٣،القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م .

٢١- **محمد سعيد عزمي** : درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، منشأة المعارف ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٦م ص ٢٣،٢٤.

٢٢-**محمد عثمان :** موسوعة ألعاب القوى (تدريب – تكنيك – تعليم – تحكيم) ، دار الكتب الوطنية .

٢٣- **منال أحمد:** فاعلية العلاج باللعب في خفض النشاط الز ائد لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس – ٢٠٠٢ .

٢٤- **مي علي عزيز :** تقنين مقياس العدوانية على الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في أندية الفرات الأوسط – مجلة علوم التربية الرياضية – العدد الأول – ٢٠٠٩م.

٢٥- **هشام الضمور، وآخرون :** أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٥(٩) –٢٠١١م

26- **Anerson ,micheled.et al (1997):** picture activity schedules and engagement of andults with mental retardation in a group home research in developmental disabilities ,v18,n4.

27- **Vaughn, Bobbi & H. (1995):** Effects of concrete versus verbal choice systems on problem behavior, AAC: Augmentative and Altenative Communication, v11,n2.